[187] له، وذلك أنه أراد أن يكون يلي أمر [صدقات] علي عليه السلام، وقد كان وصية علي عليه السلام أن لا يلي أمر ما [أوقفه] (1) من أموال الصدقات إلا ولده من فاطمة عليها السلام وأعقابهم ما تناسلوا. [1126] وقد روى الزبير عن عمه مصعب بن عبد ا، أنه قال: كان عمرو آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبد الملك (2) يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان يليها يومئذ ابن أخيه الحسن بن [الحسن] بن علي (3) فعرض عليه الوليد الصلة، و [قضاء] الدين. قال [عمرو]: لا حاجة لي في ذلك، إني سألت صدقة أبي أن أتولاها، فأنا أولى بها من ابن أخي، فاكتب لي في ولايتها. فوضع الوليد في رقعة - أبيات ربيع بن أبي الحقيق - شعرا: أنا إذا مالت دواعي الهوى * وأنصت السامع للقائل واصطرع القوم بألبابهم * نقضي لحكم عادل فاصل (4) _____ لو كان سيفك في يديك لما دنا منك أحد وقولها أيضا: لا تدعوني ويك ام البنين تذكريني بليوث العرين كانت بنون لي ادعى بهم * قد واصلوا الموت بقطع الوتين تنازع الخرصان أشلاءهم * فكلهم أمسى صريعا طعين يا ليت شعرى أكما أخبروا * بأن عباسا قطيع اليمين (1) هكذا صححناه وفي الاصل: ما أنفقه. (2) كنيته: أبو العباس، ولد سنة 48، وولي بعد وفاة أبيه سنة 86 ه الخلافة، فكانت مدة خلافته تسع سنوات وثمانية أشهر وتوفي سنة 96 ه. (3) كنيته أبو محمد، وهو الذي نجى من واقعة الطف كما ذكره المؤلف ص 196 في جملة الاسارى. توفي حوالي سنة 90 ه ودفن في المدينة. (4) وفي عمدة الطالب ص 86: _____